

المؤتمر العام

GC(54)/INF/11

١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي، عربي

الدورة العادية الرابعة والخمسون

نص رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية العراق

تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ من البعثة الدائمة للعراق، برفقتها نص "ورقة تحديد موقف" بشأن "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط".

وتعمم طيه الرسالة المذكورة وملحقها، وفق ما هو مطلوب فيها.

البعثة الدائمة لجمهورية العراق
فيينا

الرقم: 3/1/43

مذكرة شفوية

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى الكائنة في فيينا أطيب تحياتها لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) ويشرفها أن ترحو من الوكالة المؤقرة أن تقوم بتوزيع "ورقة تحديد الموقف" المرفقة بشأن "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط" باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق دورة المؤتمر العام العادية الرابعة والخمسين للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي ستعقد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر.

وتعتم البعثة الدائمة لجمهورية العراق هذه المناسبة لتعرب من جديد للوكالة عن أسمى آيات تقديرها.

[ختم]

٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

المرفق: ورقة تحديد موقف

البعثات الدائمة المعتمدة لدى الوكالة/فيينا

اتشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط

١. يدرك العراق ان انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية خطوة تعزز السعي نحو نزع السلاح النووي وتعزز ايضاً امن البلدان المعنية وتقربنا من الهدف الاسمي المتمثل بتحقيق السلم والامن الدوليين وصيانتهما. وانطلاقاً من هذا المبدأ أيد العراق وساهم في الجهود المبذولة لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في شتى الاقاليم الجغرافية وبالذات في منطقة الشرق الاوسط. ان اي مسمى لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط لا بد ان يتم التمهيد له بخطوات اساسية منها شروع (اسرائيل) بنزع سلاحها النووي وانضمامها الى معاهدة عدم الانتشار واخضاع منشأتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٢. تعد المناطق الخالية من الاسلحة النووية ركناً مهماً في تدابير بناء الثقة على الصعيد الاقليمي، و يمكن ان تصبح اداة حاسمة في تعزيز عدم انتشار الاسلحة النووية وفي تعزيز نظام عدم الانتشار النووي، ويمكن ان تشكل المناطق الخالية أيضاً اداة للتعبير عن قيم يشترك الكثيرون في التمسك بها وترويجها في مجالات نزع السلاح النووي والرقابة على الاسلحة وعدم الانتشار.

٣. يؤكد العراق ايمانه الثابت بأهمية انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط، وتجسد هذا الموقف عملياً في تأييده لقرارات الامم المتحدة الصادرة عن الجمعية العامة تحت بند "انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط". ويرى العراق ان منطقة الشرق الاوسط في وضعها الحالي غير خالية من الاسلحة النووية بسبب عدم التحقق من امكانيات المنشآت النووية الاسرائيلية ذات القدرات العسكرية في حين ان جميع المنشآت النووية لدول المنطقة ، عدا (اسرائيل) خاضعة لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٤. ان العراق يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٨٧ لعام ١٩٨١ الذي طالب اسرائيل أن تضع فوراً منشأتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والفقرة (١٤) من القرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١ الذي طالب بانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

٥. يؤكد العراق على المطلب العربي الداعي الى اهمية تنفيذ اهداف مؤتمري منع الانتشار ١٩٩٥ و ٢٠٠٠، بالإضافة الى اتخاذ جميع الدول الاطراف في المعاهدة التدابير اللازمة لتنفيذ القرار وهو ماتم اقراره في المؤتمر الاخير. والذي أكد أيضاً على الدول النووية الخمس مجدداً التزامها الكامل لقرار ١٩٩٥ الخاص بالشرق الاوسط.

٦. كما يولي العراق اهمية كبيرة لما اكد عليه المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠، بالعملية التي ستقود الى التنفيذ الكامل لقرار ١٩٩٥ حول الشرق الاوسط وعلى تنفيذ الخطوات العملية والتي تتضمن:

أ- قيام الامين العام للامم المتحدة والدول المتبنية لقرار الشرق الاوسط بالتشاور مع دول المنطقة بعقد مؤتمر في ٢٠١٢، تشارك فيه جميع دول منطقة الشرق الاوسط، حول انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية ومن كافة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، على اساس ترتيبات يتم التوصل اليها بحرية من جانب دول المنطقة، ويدعم كامل ومشاركة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية. ويتعين على مؤتمر ٢٠١٢ اتخاذ قرار عام ١٩٩٥ كمرجعية له.

ب- يقوم الامين العام للامم المتحدة والدول المتبنية لقرار ١٩٩٥ بالتشاور مع دول المنطقة، بتعيين ميسر، تكون له ولاية دعم تنفيذ قرار ١٩٩٥ عن طريق اجراء مشاورات مع دول المنطقة في هذا الشأن والقيام باعمال تحضيرية لعقد مؤتمر ٢٠١٢ وسيقدم تقريراً الى المؤتمر الاستعراضي عام ٢٠١٥ واجتماعات لجانته التحضيرية.

ت- اتخاذ خطوات اضافية تهدف الى دعم تنفيذ قرار ١٩٩٥، بما في ذلك، الطلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة اعداد الوثائق الاساسية لمؤتمر ٢٠١٢ بشأن الطرق اللازمة لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية ومن باقي اسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها، مع الاخذ في الاعتبار ما تم انجازه من عمل سابق وخبرة مكتسبة.

ث- التأكيد على احرارز تقدم بالتوازي، من حيث المضمون والتوقيت، في العملية التي تؤدي الى تحقيق الازالة التامة والكاملة لجميع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، النووية، والكيميائية والبيولوجية.